

شرح مختصر لنظاءات القرآن

لمحمد بن علي بن موسى المحلي (ت 673هـ)

دراسة وتحقيق

أ.د فرقد مهدي صالح

جامعة الانبار / كلية تربية القائم / قسم اللغة العربية

A brief explanation of dh's Qura'nic letters

For Muhammed bin Ali bin Musa Al-Mahally

The name of the first researcher / DR.Farqad Mahde Saleh Alani

UNIVERSITY OF ANBAR / EDUCATION - QAIM

Dr.farqadalani@uoanbar.edu.iq**Abstract**

Praise be to Allah, who created and taught man, as well as created the universe, then blessings of Allah be upon the best of creation, our master Muhammad, and on his family and companions.

It is undeniable that there is abundance of literature on the difference between (ضاد) Dhad and (ظاء) Za' to the point that it became one hundred and eighteen books as counted by Farghali Sayed Arabawi starting with the book of Imam Abi Bakr Ahmed bin Ibrahim bin Abi Asim Al-Lo'alo'i Al-Nahwi, who died (318 AH), and ending with the book entitled (Standard Arabic recitation of (ضاد) Dhad) by Farghali Bin Syed Arabawi.

Some of these books are prolonged, and others are abridged. The present work is manuscript, which is an abridged explanation of the commentary by Imam Abu Taher Ismail Ahmed bin Ziyadatullah Al-Tajibi for the book of (Za'atul Qur'an Al-Karim) for Imam Abi Al-Abbas Ahmed bin Ammar Al-Muqri. This abridged commentary is for Imam Muhammad bin Ali bin Musa Bin Abdul Rahman Al-Ansari Al-Mahalli, died (673 AH).

Key words: Through this research there are some words, for instance: rage and his intention to suppress it, thinking contrary to certainty, luck, fortune and fortune, vigilance (The act of waking from sleep) against sleep and negligence, darkness is the blackness of the night, shade the shadow of the night, prohibition means prevention and Know by heart (Retain in one's memory) against forgetfulness.

المخلص

- 1- هذه المخطوطة هي لمحمد بن علي المحلي وهي مختصر لشرح الامام أبي طاهر إسماعيل احمد بن زيادة الله التجيبي الذي شرح كتاب الظاءات للأمام أبي العباس احمد بن عمار المقرئ.
- 2- لم يستشهد المحلي في مختصره هذا بآيات قرآنية أو أحاديث نبوية.
- 3- اختصر محمدين علي المحلي شرح التجيبي لأنه كان شرحاً طويلاً .
- 4- لم يتطرق المحلي في مخطوطته الى ذكر أسماء العلماء الذين أخذ منهم او أختصر لهم.
- 5- تعد هذه المخطوطة فريدة. وتم تحقيقها في هذه الورقات.

الكلمات المفتاحية : من خلال هذا البحث هناك بعض الكلمات منها على سبيل المثال:

الغيظ وقصده ان تكظمه. والظن خلاف اليقين. والحظ البخت والنصيب. واليقظة ضد النوم والغفلة. والظلام هو سواد الليل. والظل ضد الليل. والحظر المنع. والحفظ ضد نسيان.

المقدمة

الحمد لله الذي خلق الانسان وعلمه، وصنع الكون فابدهه، ثم الصلاة على خير الخلق سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وبعد.

فما لا يخفى على كثير من اولي الالباب كثرة المؤلفات في الفرق بين الضاد والطاء حتى عدها فرغلي سيد عرابوي¹⁵⁵⁹ الى مئة وثمانية عشر كتابا بدا من كتاب الامام أبي بكر احمد بن إبراهيم بن ابي عاصم اللؤلؤي النحوي المتوفى (318هـ) انتهاءً بكتاب تجويد الضاد العربية الفصيحة لفرغلي سيد عرابوي.

ومن هذه الكتب ما يطول فيه الشرح ومنها ما يختصر، ونحن الان امام مخطوطة هي شرح مختصر لشرح الامام أبي طاهر إسماعيل احمد بن زيادة الله التجيبي لكتاب طاءات القران الكريم للإمام أبي العباس أحمد بن عمار المقرئ، وهذا الشرح المختصر هو للإمام محمد بن علي بن موسى بن عبد الرحمن الانصاري المحلي المتوفى (673هـ).

مشكلة البحث :

وهو ما يواجه الناطق باللغة العربية من صعوبة نطق حرفي الطاء والضاد وتعد من اهم المشكلات للناطقين باللغة العربية وعلى ذلك تم تأليف كتب عدة في هذا المجال. والمشكلة الأخرى في هذا البحث هو ضخامة الكتاب الذي اعتمد عليه المؤلف وهو كتاب طاءات القران الكريم للإمام ابي العباس احمد بن عمار المقرئ.

فرضيات البحث:

بسبب صعوبة النطق وصعوبة التمييز بين حرفي الطاء والضاد تم تأليف هذه المخطوطة. ومعرفة بعض معاني الكلمات ووجه الاختلاف بين الكلمات التي تكتب بالطاء والضاد.

اهداف وأهمية البحث :

- 1- اخراج هذا الكتاب الى النور وذلك للإفادة منه لأهل الاختصاص وغيرهم.
- 2- استقامة اللسان ولفظ الكلمات باللفظ الصحيح.
- 3- الاهتمام بالدراسات القرآنية.
- 4- جمع الالفاظ التي تكتب بالطاء او الضاد ومعرفة المعاني التي وردت اليها.

محتوى البحث :

احتوى البحث على امرين والأول منهما الدراسة التي شملت عن حياة المؤلف وشيوخه الذين تلقى منهم علمه واهم طلابه الذين درسوا على يديه وشملت كذلك اهم الكتب التي ألفها المحلي. واما الامر الثاني فشمّل التحقيق وهو تحقيق المخطوطة وأخراج النصوص والاهتمام بعلامات الترقيم.

¹⁵⁵⁹ - ينظر تحقيق مقدمة كتاب السيف المسلول في تصحيح الضاد والطاء والراء

التعريف بالشارح :

اسمه ونسبه: هو محمد بن علي بن موسى بن عبد الرحمن الانصاري¹⁵⁶⁰ الخزرجي¹⁵⁶¹ المَحَلِّي¹⁵⁶²، النحوي،¹⁵⁶³ الاديب العروضي¹⁵⁶⁴، الكاتب¹⁵⁶⁵، الناظم¹⁵⁶⁶، الفقيه¹⁵⁶⁷ وينعت بالأمين¹⁵⁶⁸ كنيته : تكاد تجمع كتب التراجم أنه كني بأبي بكر¹⁵⁶⁹، إلا أن بروكلمان جعل من أبي بكر جداً لمحمد إذ قال : محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن ابي بكر¹⁵⁷⁰ ولادته : تذكر كتب التراجم أنه ولد في شهر رمضان سنة ستمائة¹⁵⁷¹ حياته : تتحدث كتب التراجم أنه أحد أئمة النحو في القاهرة¹⁵⁷² وتصدر لإقراء النحو والإفادة وانتفع الناس به. وقرأ الأدب وبرع فيه، وكان أحد الفضلاء المشهورين، عارفاً بعلوم عدة¹⁵⁷³. وتروي تلك الكتب أنه جلس يوماً في القيسارية¹⁵⁷⁴ عند صاحب له، وإذا بامرأة حسنة الصورة جلست عنده، فقال لها : أنت ذات زوج؟ فقالت له : لا. فهل لك في الزواج ؟ قالت : نعم فقاما للعقد. ودخل الأمين جامع مصر وقال : أي شيء أسأل عنه هو فألها.¹⁵⁷⁵ مصنفاته: اذكر هنا ما ذكره كتاب التراجم و ما كتبه الأستاذ حسام الدين مصطفى محمد¹⁵⁷⁶ مع ذكر بعض التوضيحات ومنها :

- ¹⁵⁶⁰- ينظر ترجمته في ، صلة التكملة 2/666، ذيل مرآة الزمان 3/101، إشارة التعيين 334، تذكرة النحاة 306-316، تاريخ الإسلام 15/ 266 الوافي بالوفيات 4/ 133-134، المقفى الكبير 6/364-365، تاريخ الادب العربي 3/339، الاعلام 6/282، تحفة الاديب 2/758-759 مقدمة تحقيق كتاب شفاء الغليل 7-14، المعجم المفصل 181
- ¹⁵⁶¹- جميع الكتب التي ترجمة له قالت انه الخزرجي الا المقرزي قال الخزرجي ينظر السلوك لمعرفة دول والملوك 2/91
- ¹⁵⁶²- نسبة الى المحلة التي كانت منتشرة في مصر
- بفتح الحاء وبلاد مشددة وهو ما ذهب اليه ابن ناصر الدين ينظر : توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ، الا اننا نجد ان اميل يعقوب قد حركها (المَحَلِّي) ينظر : المعجم المفصل في اللغويين العرب 181، نسبة إلى مدينة (المحلة الكبرى) بمحافظة (الغربية) -(مصر)، فهي نسبة أبيه كما ذكرها محقق كتاب شفاء الغليل 7
- ¹⁵⁶³-ينظر :صلة التكملة 2/666 و ذيل مرآة الزمان 3/103
- ¹⁵⁶⁴- ينظر : ذيل مرآة الزمان 1/103 وإشارة التعيين 334
- ¹⁵⁶⁵- نظر : ذيل مرآة الزمان 3/103
- ¹⁵⁶⁶- ينظر : معجم المؤلفين 11/66
- ⁹- ينظر وفيات الاعيان 2/389
- ¹⁵⁶⁸- ينظر : إشارة التعيين 334
- ¹⁵⁶⁹- وإشارة التعيين 334 ينظر :ذيل الزمان 3/103
- ¹⁵⁷⁰-تاريخ الادب العربي 5/342
- ¹⁵⁷¹-ينظر : تحفة الاديب 758-759
- ¹⁵⁷²- ينظر : تحفة الاديب 758، والمعجم المفصل 181
- ¹⁵⁷³- ينظر : ذيل مرآة الزمان 3/103
- ¹⁵⁷⁴- القيسارية هي بلدة على ساحل بحر الشام تعد في فلسطين
- ¹⁵⁷⁵- ينظر :إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين 334،
- ¹⁵⁷⁶- ينظر: العنوان في معرفة الاوزان 9-12

- 1- (تذكرة في أشعار المُحدثين) 1577
- 2- مفتاح الاعراب وهو كتاب حققه الدكتور محمد عامر أحمد حسن ونشره في القاهرة عام 1985 ونشرته مرة أخرى دار النشر للجامعات عام 1434هـ/2013م.
- 3- شفاء الغليل في علم الخليل وحققه الدكتور شعبان صلاح أستاذ في كلية دار العلوم /جامعة القاهر 1411هـ/1991م. ونشرته دار الجيل -بيروت
- 4- كتاب العنوان في معرفة الاوزان حققها حسام الدين مصطفى محمد
- 5- الجوهرة الفريدة في قافية القصيدة حققها الدكتور شعبان صلاح 1990 دار الثقافة العربية
- 6- تحفة الملا في مواضيع كلا وهذه حققها الدكتور طه محسن في مجلة المورد العراقية عام 1988، وهناك تحقيق اخر حققها الدكتور محمد عامر.
- 7- ذخيرة التلا في احكام كلا. وقد حققها الدكتور محمد عامر.
- 8- مختصر طبقات النحاة للزبيدي حققه الدكتور خالد احمد الملا السويدي و عارف احمد عبد الغني والكتاب مطبوع في دار سعد الدين دمشق سوريا
- 9- الكليات العروضية في الأوزان القريضية وهو كتاب مختصر في العروض وقد حققه الأستاذ حسام الدين مصطفى ونشرته الكترونيا موقع الالوكة.
- 10- غنية الحفاظ في أوزان الألفاظ، ومنه نسخة محفوظة بدار الكتب المصرية برقم (169) عروض.
- 11- رسالة في شرح ظاءات القرآن، وهي نسخة فريدة محفوظة بمكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة، وهي بحثنا الذي قمت بتحقيقه، وسياتي توثيق نسبه وعنوانه.

وفاته :

تكاد تجمع المصادر التي تحدثت عن المحلي على أنه توفي ليلة الجمعة الثاني عشر 1578 وقيل الثامن عشر 1579 من ذي القعدة سنة ثلاث وسبعين وستمائة 1580، ودفن يوم الجمعة بالقرافة بالديار المصرية 1581.

التعريف بنسخة المخطوطة :

المخطوطة هذه هي شرح مختصر للامام محمد بن موسى بن علي بن عبد الرحمن الانصاري المحلي، وهذا الشرح هو مختصر لشرح الامام أبي طاهر إسماعيل بن احمد التجيبي الذي شرح كتاب ظاءات القرآن الكريم للامام أبي العباس أحمد بن عمار المقرئ، وهذه المخطوطة يوجد منها -فيما أعلم- نسخة خطية فريدة، تحتفظ بها مكتبة الملك عبد العزيز الوقفية بالمدينة المنورة، تحت رقم: (164 / 80 / 28 مجموعة عار فحكمت)، في ثلاث ورقات، ضمن مجموع، من ورقة

1577- ينظر : كشف الظنون 385/1، وهداية العارفين 132/2.

1578- ينظر : تحفة الاديب في نحاة مغني اللبيب 759-758

1579- ينظر : ذيل مرآة الزمان 101/3

1580- ينظر ينظر ترجمته في تاريخ الإسلام 266 / 15، صلة التكملة 666/2، ذيل مرآة الزمان 101/3، تذكرة النحاة 306-316

إشارة التعيين 334، تذكرة النحاة 306-316، الوافي بالوفيات 4 / 133-134، المقفى الكبير 364/6-365، تاريخ الادب العربي

339/3، الاعلام 282/6، تحفة الاديب 759-758، مقدمة تحقيق كتاب شفاء الغليل 7-14، المعجم المفصل 181:

1581- ينظر : ذيل مرآة الزمان 101/3، وتحفة الاديب 759-

(280-282)، مسطرتها: (13) سطرًا، مقياس: (19 × 12 سم)، مزخرفة الأول، ولصفحاتها إطار ذهبي، كتبت سنة (1189 هـ)، بقلم نسخ حسن، ولكن لم يذكر اسم الناسخ.

أوله هذه المخطوطة -بعد البسملة-: ((رب زدني علمًا. قال الشيخ الإمام العالم الفاضل، أمين الدين، حجة العرب، ومعدن الأدب محمد بن علي المحلي رضي الله، وعن جميع المسلمين:-

الحمد لله شارح الصدور لتلاوة القرآن المجيد، ومانح الأمور المعينة فيها على تقريب البعيد، وصلواته على محمد الهادي إلى المنهج الرشيد، وعلى آله وأصحابه أهل التهذيب والتسديد.

هذا ولما وقفت على شرح الشيخ أبي طاهر إسماعيل بن أحمد -رحمه الله- للأبيات التي نظمها أبو العباس أحمد بن علي رضي الله عنه- في ظاءات القرآن الكريم، وجدته قد أطال إطالة تقضي إلى ملل المطالع، وإن كان قد أطال عن فضله البارع، فاقترصت مما ذكر على عرض المقصود، وإن تفاوتت الناس في الإعراض عن المقصود، فأما البيت الأول، وهو قوله ...)

وختمها بقوله فيقال : للغليظ الفظ من الرجال، لقد فَظِطْتُ علينا يا هذا، وانت تَفْظُ فظاظَةً، فهو رجلٌ فظٌ وأمرأةٌ فظةٌ بينة الفظاظَة.

الورقة الأولى من المخطوطة



الورقة الأخير من المخطوطة



رب زدني علماً¹⁵⁸²، قال الشيخ الامام العالم الفاضل أمين الدين حجة العرب، ومعدن الادب، محمد بن علي المحلّي، رضي الله [عنه]¹⁵⁸³ وعن جميع المسلمين.

الحمد لله شارح الصدور لتلاوة القرآن المجيد، ومانح الأمور المعينة فيها على تقريب البعيد، وصلواته على محمّد الهادي الى المنهج الرشيد، وعلى آله وأصحابه أهل التهذيب والتسديد، هذا ولما وقفت على شرح الشيخ أبي طاهر اسماعيل ابن احمد¹⁵⁸⁴ رحمه الله للأبيات التي نظمها أبو العباس أحمد بن علي¹⁵⁸⁵ رضي الله عنه في ظاءات القرآن الكريم، وجدته قد أطل اطالةً تقضي الى الملك¹⁵⁸⁶ المطالع، وان كان قد أطل عن فضله (1/أ) البارع فافتصرت¹⁵⁸⁷ مما ذكره على عرض المقصود، وان تفاوت الناس في الأعراض، فالمقصود.

فأما البيت الأول :

ظَنَّتْ عَظِيمَةً ظَلَمْنَا مِنْ حَظِّهَا فَظَلَلْتُ أَوْظَهَا لِكَاطِمٍ غَيْظَا

1582 - سورة طه 114

1583 - أسقطها الناسخ

1584 - وهو إسماعيل بن احمد بن زيادة الله التجيبي البرقي ينظر ترجمته في بغة الوعاة 443/1.

1585 - وهو أبو العباس احمد بن عمار المهدي المقرئ ينظر : ترجمته في تاريخ الإسلام 598/9 والوافي بالوفيات

169/7

1586 - لعل الصواب الملل

1587 - الصواب فافتصرت

فيقول: ظَنَنْتُ هذه المرأة إذا ظَلَمْتُنَا خَطِيئَتِ بِذَلِكَ، فَجَعَلْتُ أَنْبَهَهَا وَأَسْكَنَ مِنْهَا بِالْوَعظِ لِيَزُولَ عَنْهَا مَا حَمَلَهَا عَلَى الظلم ودعاها إليه، وهو الظنُّ المعترض في خلال الغيظ، وقصدُهُ أن تكظمه، فإذا كظمتُهُ سمعت منه، ودعت¹⁵⁸⁸ عنه ما يقول؛ فَيَتَيْنِ لَهَا أن الأمر بخلاف ما ظَنَنْتَهُ فِيهِ، فَتَرَكَتَهُ، وَظَنَنْتُ فَعَلْتُ مِنَ الظَّنِّ الَّذِي هُوَ خِلافُ اليقين.

وقوله : عظيمةُ اسمُ امرأةٍ مشتق من العظم أو العظمة وكلاهما الزيادة في الجسم والقدر ، وقوله: من حَظَّها : الحَظُّ النَّجْثُ¹⁵⁸⁹ والنصيب.

وقوله: فَظَلَلْتُ : أي أخذتُ في ذلك العمل نهاراً.

وقوله: أَوْقَطَّهَا هُوَ مِنَ النِّيَقَةِ الَّتِي هِيَ ضِدُّ التَّوَمِ وَالغَفَلَةِ.

وقوله : لِكَاطِمِ غَيْظِهَا ؛ الكاطِمُ اسمُ الفاعِلِ مِنْ كَظَمَ (ب/1) غَيْظُهُ يَكْظِمُهُ كَظْمًا هُوَ كَاطِمٌ وَكَظِيمٌ¹⁵⁹⁰.

والغيظُ مَصْدَرٌ غَاظَةٌ يَغِيظُهُ غَيْظًا هُوَ غَائِظٌ¹⁵⁹¹ وَالْمَنْعُولُ¹⁵⁹² مَغِيظٌ.

واما البيت الثاني :

فَطَنَنْتُ¹⁵⁹³ أَنْظُرُ فِي الظَّلامِ وَظِلِّهِ ظَمَانٌ أَنْتَظِرُ الظُّهُورَ لَوْعَظِهَا

فَيَصِفُ أَنَّه رَجُلٌ¹⁵⁹⁴ لَيْلًا تَحْتَ الظَّلامِ وَأَقْبَلَ يَنْظُرُ نَظْرَ رُؤْيَةٍ وَتَفَكَّرَ فِيمَا يُظْهِرُهُ عَلَيْهَا، وَيُظْفِرُهُ بِهَا مِنْ تَمَكِينِ وَغِظِهِ مِنْ قَبْلِهَا، وَهُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ غَيْرُ بَائِسٍ مِنْ ذَلِكَ، بَلْ رَاحَ¹⁵⁹⁵ لَطَامِعٍ فِيهِ ظَمَانُ الْيَه.

وقوله: ظعننُ ؛ يقال ظعن ظعنًا ؛ يقال ظعن ظعنًا وظعنًا وظعنًا وهو ضد عدن أقام. يَعْدِنُ عَدْنًا وَعُدُونًا.

وقوله: أَنْظُرُ : أي أَرَوَى وَأَسْكُرُ¹⁵⁹⁷، وقوله: فِي الظَّلامِ وَظِلِّهِ ؛ فالظلام وظلُّه فالظلام معروف وَهُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ .

واما الظلُّ فظلُّ اللَّيْلِ سَوَادُهُ وَحَضْرَتُهُ¹⁵⁹⁸.

والعربُ تُسَمِّي كُلَّ أَسْوَدٍ أَحْضَرَ، قَالَ الْفُضَيْلُ¹⁵⁹⁹ بِنِ الْعَبَّاسِ¹⁶⁰⁰ وَكَانَ أَسْوَدَ :

وَأَنَا الْأَحْضَرُ مَنْ يَعْرِفُنِي أَحْضَرُ¹⁶⁰¹ الْجِدَّةِ فِي بَيْتِ الْعَرَبِ

وظلُّ النَّهَارِ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى زَوَالِهَا (أ/2) واما بعد ذلك الى الليل فهو الفياء¹⁶⁰².

في أصل الكتاب ووعت ينظر ظاءات القرآن الكريم 36. -30

1589- ينظر تهذيب اللغة 246/10، ولسان العرب مادة حظ ، وتاج العروس 452/12

1590- الكظم : تجرع الغيظ ، وفي اللسان (كظم) : كظم الرجل غيظه اذا اجترعه.

1591- ينظر : تاج العروس 248/20.

1592- لعل الصواب المفعول

1593- في المخطوطة فظننت والصواب وظعننت لانخ سيفسرها بذلك .

1594- الصواب دخل

في أصل الكتاب راج له، طامع فيه ينظر ظاءات القرآن الكريم 59. -37

1596- يعني ذهب وسار ينظر لسان العرب مادةظعن وتاج العروس 362/35

1597- لعل الصواب و أفكر

1598- الصواب خضرته

1599- الصواب الفضل

1600- وهو الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب ينظر ترجمته في الاعلام 150/5

1601- الصواب أخضر الجدة

1602- ينظر لسان العرب (ظل).

وقوله: ظمأن استعارته من الظمأ وهو العطش¹⁶⁰³ كما تقول " ظمئنتُ الى لقائك¹⁶⁰⁴.
 وقوله: أنظر الظهور الانتظار، والظهور: الظفر والعلو على الشخص والغلبة له¹⁶⁰⁵. وقوله: لوعظها؛ الوعظ مصدر
 وَعَظَّتْ، أَعْظَ وَعَظًا وَعِظَةً وَمَوْعِظَةً.
 اما البيت الثالث وهو قوله:
 ظَهْرِي وَظَفْرِي تَمَّ عَظْمِي فِي لَطْيٍ لِأَظَاهِرِنَّ لِحَظْرِهَا وَلِحِفْظِهَا
 فهذا لفظٌ ظاهرة السع¹⁶⁰⁶ ودعاء على نفسه فشنع¹⁶⁰⁷، أدننه الضرورة في جميع هذا الالفاظ فحمل نفسه مقسماً عليه، وهو
 كقول القائل: عذبه الله بالنار وأحرقه¹⁶⁰⁸ الجحيم
 ليفعلن كذا وما أفعل كذا. فهو على هذا يقول هذه الأعضاء منه في النار ليعين¹⁶⁰⁹ على ما يمنعها من الظلم الذي رامته
 ويعيدها الى الصون¹⁶¹⁰ الذي عهدته.
 وقوله: ظهري وظفري: الظهر والظفر معروفان.
 والعظم واحد العظام، وهي دعايم اجسام الحيوان، وقوله: لظي اسم من أسماء النار (2/ب) نعوذ بالله الرحيم منها، ولا
 ينصرف للتعريف والتأنيث.
 فيقال: تَلْظَتِ النَّارُ وَتَتَلْظَأُ¹⁶¹¹ تَلْظِيًا فهي مُتَلْظِيَةٌ اذا اتقدت واشتد لهبها.
 وقوله: لا تظاهرن معناه لأعاونن.
 وقوله الحظرها¹⁶¹² الحظر: المنع¹⁶¹³ يقال حَظَرَهُ يَحْظُرُهُ حَظْرًا وَحِظَارًا اذا منعه فهو حَظِرٌ والشئ مَحْظُورٌ.
 وقوله: ولحفظها، الحفظ ضد النسيان¹⁶¹⁴ فقال حفظ الشيء يَحْفَظُهُ حِفْظًا فهو حَافِظٌ والشئ محفوظ.
 واما البيت الرابع:
 لَظْفِي شَوَاطِئُ أَوْ كَسْمَسِ ظَهْرِيَّةٍ ظَفْرٌ لَدَى غَلِظِ الْقُلُوبِ وَفَظْهَا

¹⁶⁰³ - ينظر: المحكم والمحيط 36/10، ولسان العرب ظمأ

¹⁶⁰⁴ - ظمئنت بمعنى اشتقت ينظر: لسان العرب ظمأ

¹⁶⁰⁵ - ينظر لسان العرب (الظهور)

¹⁶⁰⁶ - الأصل بَشَعَ

¹⁶⁰⁷ - ينظر: جمهرة الغة 931/2

¹⁶⁰⁸ - وأدخله ينظر: كتاب طاءات القرآن الكريم 89

ان لم يُعِن ينظر طاءات القرآن الكريم 89. 51-

¹⁶¹⁰ - الصون ان تقي شيئا مما يفسده ينظر تهذيب اللغة 169/12

3- تَلْظِيًا ينظر: طاءات القرآن الكريم 106

¹⁶¹² - أراد لحظرها

¹⁶¹³ - ينظر لسان العرب (حظر)

¹⁶¹⁴ - ينظر: تهذيب اللغة 265/4 تاج العروس 221/20

فكأنه يفتخر بلفظه وَيَصِفُ لُجُوحَ¹⁶¹⁵ وَعَظِهِ فيقول : كلامي اذا باشر القلوب الفظة القاسية ألانَ بمباشرتها¹⁶¹⁶ قساوتها وذلك¹⁶¹⁷ صعوبتها حتى ينعاد¹⁶¹⁸ مُصَجِبَةً الى الايثار وتحري طالعة¹⁶¹⁹ على الاختيار، وشبهه بأوارِ النار¹⁶²⁰ الذي اذا أُلقيت فيه أجسادُ القطرِ¹⁶²¹ والحديد جرت وداسَتْ¹⁶²²، وبحر الشمس الذي اذا باشر حاشى الثمار أَيْنَعَتْ وطابت، وقوله : لفظي أي كلامي، والأصل أنه مصدر لفظت الشيء لُفْظاً (1/3) اذا رمست¹⁶²³ به. وقوله : شواظٌ: الشواظ¹⁶²⁴ لهب النار الذي لا دخان فيه، وقوله : أو كشمسٍ ظهيرةٍ، الظهيرةُ نِصْفُ النَّهَارِ¹⁶²⁵، وقوله: ظَفْرٌ. الظْفَرُ مَصْدَرٌ ظَفَرَ ظَفْرًا فَهُوَ ظَافِرٌ والمفعول مَظْفُورٌ به، ومعناه العَلْبَةُ ادراك البغية، وقوله : لدى غَلَطِ القلوبِ وفظها لدى بمعنى عند¹⁶²⁶، والقلوب جمع قلب، واما الغلظ القلب من القلوب فهو الصلب القاسي الذي لا يليق لموعظة ولا يُصْغى الى نصيحةٍ ، ولا يجيب الى مَسْئَلَةٍ. فيقال للغلظ الفظ من الرجال لقد فَظَّظْتُ علينا يا هذا، و أنت تفظ فظاظَةً، فهو رجلٌ وامرأةٌ فظةٌ. بيّنة الفظاظلة.

المصادر والمراجع

- 1- اليماني، عبد الباقي بن مجيد (ت 743هـ) "إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين"، تحقيق عبد المجيد دياب، الطبعة الأولى / 1406هـ.
- 2- الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الدمشقي (المتوفى: 1396هـ) "الاعلام" دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو 2002
- 3- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن سنة الولادة 849هـ/ سنة الوفاة 911هـ "بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة"، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. الناشر المكتبة العصرية لبنان / صيدا.
- 4- الرّبدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، (المتوفى: 1205هـ) "تاج العروس من جواهر القاموس"، المحقق: مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية
- 5- بروكلمان ، كارل ،تأريخ الادب العربي، ترجمة د.رمضان عبد التواب ود. السيد يعقوب بكر ن الطبعة الثانية، دار المعارف بمصر، 1977م.

¹⁶¹⁵ - نجوع ينظر: كتاب طاءات القرآن الكريم 115، لبح الشيء يكون في الوادي ينظر :تهذيب اللغة 90/4

¹⁶¹⁶ - الصواب بمباشرتها

¹⁶¹⁷ - الصواب وذلك ينظر :لسان العرب 149/2

60-ينقاد ينظر : طاءات القرآن الكريم 115

61-طائعة ينظر كتاب طاءات القرآن الكريم 115 1619 1619

¹⁶²⁰ - أوار النار أي شدة حرها ينظر :تهذيب اللغة 221/15، ولسان العرب 35/4 تاج العروس 89/10،

¹⁶²¹ - القطر النخاس ينظر :المصباح المنير 508/2،

64-وذابت ينظر : طاءات القرآن الكريم 115

¹⁶²³ - لسان العرب 102/6 رمت على فلان الخبر اذا كتّمته أو رمت الحديث اذا اخفّيته إياه ينظر : مقاييس اللغة 439/2،

¹⁶²⁴ - الشواظ ، والشواظ قطعة من النار لا لهب لها ينظر : المحكم والمحيط 115/8،

¹⁶²⁵ - الظهيرة حد انتصاف النهار ينظر: المحكم والمحيط 290/4 ، ولسان العرب 255/5

¹⁶²⁶ - ينظر : العين 7/8

- 6- الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز (المتوفى: 748هـ) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي تحفة الاديب الطبعة: الأولى، 2003 م
- 7- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر المتوفى سنة 911هـ/1505م تحفة الاديب في نحاة مغني اللبيب،،دراسة وتحقيق الدكتور حسن الملوخ والدكتور سهى نعجة، عالك الكتب الحديثة وجدار للكتاب العالمي، الطبعة الثانية 1429هـ_2008م.
- 8- الاندلسي، لابي حيان محمد بن يوسف الغرناطي 654-745هـ، تذكرة النحاة تحقيق د.عفيف عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، 1406هـ/ 1986م.
- 9- الأزهرى، أبو منصور محمد بن أحمد سنة الولادة 282هـ/ سنة الوفاة 370هـ تهذيب اللغة تحقيق محمد عوض مرعب الناشر دار إحياء التراث العربي، سنة النشر 2001م، مكان النشر بيروت
- 10- الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد (المتوفى: 321هـ) جمهرة اللغة المحقق: رمزي. منير البعلبكي
- 11- اليونيني، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد (المتوفى: 726 هـ) ذيل مرآة الزمان، وزارة التحقيقات الحكومية والأمور الثقافية للحكومة الهندية، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة الطبعة الثانية، 1413 هـ - 1992 م.
- 12- اليمني، محمد بن يوسف بن يعقوب، أبو عبد الله، بهاء الدين الجُنْدِي (المتوفى: 732هـ) السلوك في طبقات العلماء والملوك،،مكتبة الإرشاد - صنعاء - 1995م. الطبعة الثانية تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوخ الحوالي
- 13- المغنيسي، الشيخ محمود، السيف المسلول في تصحيح الضاد والطاء والراء تحقيق فرغلي سيد عرباوي. دار الكتب العلمية.
- 14- المحلي، محمد بن علي المتوفى سنة 673هـ شفاء الغليل في علم الخليل تحقيق الدكتور شعبان صلاح، دار الجيل بيروت، الطبعة الأولى 1411هـ/ 1990م.
- 15- الحسيني، الحافظ عز الدين احمد بن محمد بن عبد الرحمن 636-695هـ،صلة التكملة لوفيات النقلة، حققه الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى 1428هـ/ 2007م.
- 16- الفراهيدي، الخليل بن أحمد سنة الولادة 100هـ / سنة الوفاة 175هـ العين، تحقيق د مهدي المخزومي / د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال
- 17- المحلي، لامين الدين محمد بن علي، العنوان في معرفة الاوزان تحقيق حسام الدين مصطفى محمد، نشرته موقع الالوكة 2015.
- 18- خليفة، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج (المتوفى: 1067هـ) كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى - بغداد، 1941م.
- 19- ابن منظور، محمد بن مكرم الأفريقي المصري سنة الولادة 630/ سنة الوفاة 711 لسان العرب، دار صادر
- 20- ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل المرسي سنة الولادة / سنة الوفاة 458هـ المحكم والمحيط الأعظم، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية 2000م، بيروت
- 21- الفيومي، أحمد بن محمد بن علي المقري سنة الولادة / سنة الوفاة 770هـ المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تحقيق المكتبة العلمية، بيروت
- 22- كحالة، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني دمشق (المتوفى: 1408هـ) معجم المؤلفين مكتبة المثنى - بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت

- 23- يعقوب، ايميل المعجم المفصل في اللغويين العرب، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.
- 24- ابن فارس، أبي الحسين أحمد بن زكريا، سنة الولادة / سنة الوفاة 395هـ معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، الناشر دار الجيل بيروت - لبنان 1420هـ - 1999م
- 25- المقرئزي، لتقي الدين 845هـ/ 1441، المقفى الكبير تراجم مغربية ومشرقية من الفترة العبيدية، اختيار وتحقيق محمد اليعلاوي، دار الغرب الإسلامي - بيروت - لبنان، الطبعة الأولى 1407هـ/ 1987م.
- 26- البغدادي، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني (المتوفى: 1399هـ) هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، طبع بعناية وكالة المعارف الجلييلة في مطبعتها البهية استانبول 1951 دار إحياء التراث العربي بيروت - لبنان
- 27- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك الوافي بالوفيات تحقيق أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى الناشر دار إحياء التراث 1420هـ - 2000م بيروت
- 28- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر سنة الولادة 608هـ/ سنة الوفاة 681هـ، وفيات الأعيان وإنباء أبناء الزمان تحقيق احسان عباس. دار الثقافة - بيروت

Copyright of Basic Education College Magazine For Educational & Humanities Sciences is the property of Republic of Iraq Ministry of Higher Education & Scientific Research (MOHESR) and its content may not be copied or emailed to multiple sites or posted to a listserv without the copyright holder's express written permission. However, users may print, download, or email articles for individual use.